بعد فترة من الهدوء سادت العاصمة بسبب مقتل محتجين

اليمن : اشتباكات متجددة بين الجيش والحوثيين في صنعاء ... وقصف جوي على « الجوف

صنعاء – «وكالات» : تجددت الاشتباكات بين قوات الجيش ومسلحي جماعة الحوثي في منطقة حزيز بصنعاء امس، وياتي ذلك بعد فترة من الهدوء سادت العاصمة اليمنية صنعاء بعد مقتل محتجين امس الاول وجرح العشرات، كما قصف الطيران اليمني مواقع للحوثيين في الجوف، مما ادى إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم.

وقال مراسلون إن إطلاقا كثيفا للنيران واشتباكات متقطعة تدور حاليا في المنطقة الواقعة عند المدخل الجنوبي للعاصمة صنعاء.

وكانت اشتباكات قد اندلعت بين الجيش اليمني ومسلحين من جماعة الحوثي الثلاثاء في حزيز بعد مقتل عدد من الحوثيين في مواجهات بمحيط رئاسة الوزراء.

ووقعت الاشتباكات بعد ساعات من مواجهات قتل فيها متظاهرون حوثيون امام مقر رئاسة الوزراء. وانتقلت شرارة المواجهات إلى مداخل العاصمة في وقت يحاول فيه الحوثيون السيطرة عليها، بالتوازي مع محاولتهم شل المرافق الحكومية.

وعاد الهدوء مساء إلى محيط مقر الحكومة بعد مصادمات بين الجيش اليمني والمتظاهرين، في وقت تمت فيه إقالة مدير شرطة صنعاء من منصبه.

وكانت تقارير صحافية قد نقلت عن ناشطين حوثيين ان قوات الامن قتلت اربعة من متظاهريهم قرب مقر رئاسة الوزراء.

وتحدثت مصادر حوثية لاحقا عن ارتفاع القتلى إلى سبعة على الاقل.

وفي المقابل، تحدث مصدر طبي حكومي عن قتيل واحد سقط خلال تفريق الأمن المتظاهرين.

وجاء ذلك التطور بعد ساعات من دعوة زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي انصاره إلى التظاهر مجددا في ساحة التغيير بصنعاء ضمن مرحلة جديدة مما يسميه «تصعيدا ثوريا» ضد الحكومة التي يتهمها بالفساد، بعدما رفضت الجماعة قبل ايام مبادرة رئاسية تشمل تغيير الحكومة وتعديل أسعار المشتقات النفطية.

وقال عضو المجلس السياسي لحركة «انصار الله» (جماعة الحوثي) حسن الصعدي للجزيرة إن القوات الحكومية «اطلقت النار على المتظاهرين العزل من أي سلاح دون أن يصدر عنهم أي استفزاز»، متهما تلك القوات بانها لم تتدرج في استخدام القوة.

من جهتها، قالت وزارة الداخلية إن الحوثيين حاولوا اقتحام مقر الحكومة، وإن قوات الجيش والأمن تقوم بواجبها لحماية مقار الدولة. وقال مصدر باللجنة الأمنية العليا في صنعاء إن عددا من جنود حراسة مجلس الوزراء وإذاعة صنعاء أصيبوا خلال محاولة اقتحام الحوثيين مقر المجلس ومبنى الإذاعة. وأضاف المصدر أن الإصابات ناجمة عن إطلاق نار من قبل أفراد كانوا في محيط مجلس الوزراء وإذاعة صنعاء، وكذلك من قبل الذين حاولوا اقتحام المبنيين.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه تمت إقالة مدير شرطة صنعاء من منصبه، مشيرة إلى أن القرار قد يكون متصلا بأحداث رئاسة مجلس الوزراء. وتم تعيين العقيد عبدو معروف القواتي مديرا عاما لشرطة محافظة صنعاء خلفا للعميد يحيى حميد»، دون ذكر الأسباب.

وعلى صعيد متصل، أكد مسؤول أمني رفيع أن الطيران اليمني قصف مواقع للحوثيين في الجوف شمالي البلاد، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الحوثيين.

وقال المسؤول الأمني لوكالة الأناضول –مفضلا عدم ذكر اسمه– إن «الطيران الحربي شن غارات مكثفة استهدفت مواقع لمسلحين حوثيين في مديريتي الغيل والمطمة، خلفت قتلى وجرحى من المسلحين» دون ذكر عدد.

وتستمر المواجهات بين الجيش اليمني مدعوما بمسلحين قبليين من جهة، ومسلحين حوثيين من جهة أخرى في مديرية الغيل، بحسب المسؤول نفسه.

وتشهد الجوف منذ أشهر مواجهات بين الجيش واللجان الشعبية الموالية له، وجماعة «أنصار الله» المعروفة بـ«الحوثي» من جهة أخرى، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وتكمن أهمية الجوف في قربها من محافظة مارب التي تقع فيها حقول النفط والغاز، اللذين يعدان الرافد الأكبر لميزانية اليمن.

جانب من تظاهرات لانصار الحوثيين في صنعاء

كاميرون حذرهم من «قفزة في المجهول» حال التصويت في الاستفتاء بنعم

ساسة بريطانيا يستجدون الأسكتلنديين ... للبقاء ضمن المملكة المتحدة

لندن – وكالات : حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس الناخبين الاسكتلنديين من «قفزة في المجهول» في حال فوز «النعم» في الاستفتاء المرتقب الاسبوع المقبل حول استقلال اسكتلندا.

وكتب كاميرون في صحيفة دايلي ميل اليومية «ان المملكة المتحدة بلد عزيز ومتميز. هذا هو الرهان . لذلك لن نترك اي شكوك لدى الاسكتلنديين: اننا نريد بقوة ان تبقوا، لا نريد ان تتمزق عائلة الامم هذه».

واضاف «ان تصدعت المملكة المتحدة فانها ستتصدع الى الابد. لذا فالخيار المطروح امامكم واضح: قفزة في المجهول مع +النعم+ او مستقبل افضل لاسكتلندا مع ال+لا+».

وتابع رئيس الوزراء البريطاني المحافظ انه مع التصويت بـ«لا» سيبقى الاسكتلنديون في الاتحاد، لكن مع صلاحيات معززة لبرلمان ادنبره في ما يتعلق بالقروض والضرائب والنفقات.

وتاتي هذه المقالة قبل وصول قادة الاحزاب البريطانية الرئيسية امس الى اسكتلندا للقيام بحملة ترويج للتصويت بـ«لا». وقد اعلن ديفيد كاميرون والليبرالي الديمقراطي نيك كليغ –حليفه داخل الحكومة– وخصمهما ادميليباند رئيس الحزب العمالي عن زيارتهم لاسكتلندا في اللحظة الاخيرة. والحزب المحافظ بزعامة كاميرون لا يحظى بشعبية كبيرة في اسكتلندا مع مقعد واحد من اصل 59 في برلمان ادنبره، لذلك اعتمد كاميرون موقفا حذرا اثناء الحملة الى ان اشار استطلاع للراي الى حصول الفريق المؤيد للاستقلال على اعلى نسبة من نوايا التصويت.

واشارت بعض وسائل الاعلام الى ان رئيس الحكومة قد يضطر للاستقالة امام ضغط المنتقدين لحزبه ان فشل في منع اسكتلندا من الانفصال عن الاتحاد.

ولن تشارك الملكة اليزابيث الثانية في الجدال حول الاستفتاء كما اعلن قصر بكنغهام الثلاثاء، وهذا التوضيح ياتي في وقت اوردت فيه بعض وسائل الاعلام ان الملكة قلقة من احتمال تفتت المملكة المتحدة وان كاميرون قد يطلب من العائلة المالكة التدخل.

لكن متحدثا باسم قصر بكنغهام لفت الى «ان الحيادية الدستورية للملكية مبدأ راسخ في ديمقراطيتنا، والملكة اظهرت ذلك طوال حكمها. وبموجب هذا المبدأ فان الملك هو فوق السياسة ومن واجب المسؤولين في الحكومة العمل من اجل ان تبقى الحال على ما هي عليه».

واظهرت استطلاعات للراي مؤخرا تراجعا كبيرا في نوايا التصويت للوحدويين قياسا الى الشهر الماضي ما يجعل الفريقين متقاربين.

■ قصر بيكنغهام : الملكة لن تتدخل في الموضوع وفقا لمبدأ الحيادية الدستورية الملكية

الملصقات الداعية للتصويت بنعم تملأ شوارع اسكتلندا

بسبب الأمطار الموسمية الغزيرة

باكستان : قتلى بانهيار مسجد في لاهور ... وهجوم جديد على العاملين بحملات التطعيم ضد شلل الأطفال

اسلام اباد – «وكالات» : قتل مسلحون امس شرطيا يواكب فريقا طبيا في حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان، التي تعتبر البؤرة الاولى لهذا المرض في العالم على ما اعلنت السلطات المحلية.

واطلقت السلطات الباكستانية اواخر اغسطس حملة جديدة للتلقيح ضد شلل الاطفال في هذه المناطق، لكن فريقا من الملقحين استهدف في قطاع باجور.

وقال شاه نسيم خان وهو مسؤول كبير في الادارة المحلية لوكالة فرانس برس «ان عنصرا من الشرطة القبلية يواكب طاقما طبيا مكلفا التلقيح ضد شلل الاطفال قتل في هجوم على فريقه»، موضحا ان الطاقم الطبي سالم.

وكانت منظمة الصحة العالمية اعلنت في مطلع مايو الماضي حالة «الطوارئ الصحية العامة» في العالم بسبب انتشار شلل الاطفال في بلدان مختلفة انطلاقا من سوريا والكاميرون وباكستان.

ومنذ بداية العام فان 80% من حالات شلل الاطفال التي تم احصاؤها في العالم سجلت في باكستان حيث احصيت 117 اصابة حتى الان في 2014 مقابل 93 في السنة السابقة.

وتتركز هذه الاصابات في المناطق القبلية التي تعتبر معقلا لطالبان على تخوم افغانستان.

لكن عداء المتمردين الاسلاميين وبعض الائمة الذين يعتقدون ان اللقاح يحتوي على عناصر خنزير او انه يتسبب بالعقم، وحتى انهم يتهمون الملقحين بانهم جواسيس يعملون لحساب الغرب، ادى الى تعقيد عملية القضاء على هذا المرض.

وقتل 58 شخصا على الاقل في هجمات معادية لحملات التلقيح ضد شلل الاطفال منذ ديسمبر 2012 في باكستان وبخاصة في شمال غرب البلاد.

وفي حادث منفصل قتل ما لا يقل عن 24 شخصا الثلاثاء في انهيار مسجد في لاهور شرق باكستان، وفق حصيلة جديدة اعلنتها السلطات المحلية الاربعاء.

وكانت فرق الاغاثة افادت مساء الثلاثاء عن سقوط تسعة قتلى في انهيار سقف المسجد الواقع في حي داروغاوالا الفقير بضواحي لاهور، محذرة من احتمال ارتفاع الحصيلة لان العديد من المصلين كانوا لا يزالون تحت الانقاض.

وافاد المسؤول المحلي محمد عثمان لاحقا عن سقوط 24 قتيلا وسبعة جرحى، في حصيلة جديدة اكدتها فرق الاغاثة.

وكانت اسباب انهيار سقف المسجد لا تزال مجهولة امس غير ان المسؤولين يتحدثون عن ارتباط الحادث بالفيضانات التي تشهدها البلاد نتيجة الامطار الموسمية الغزيرة.

وتهطل امطار موسمية غزيرة على باكستان وخصوصا ولاية البنجاب وعاصمتها لاهور، ما اسفر حتى الان عن سقوط اكثر من 231 قتيلا وتسبب باضرار لحقت بمئات القرى وبفيضانات غمرت اراض زراعية خلال الاسبوع الماضي.

وقال بلال ياسين الوزير في الحكومة المحلية في البنجاب ان الفيضانات المرتبطة بهذه الامطار قد تكون ساهمت في اضعاف بنية المسجد.

وواجهت فرق الاسعاف الثلاثاء صعوبات في الوصول بمعداتها الثقيلة الى موقع المسجد القائم في حي من الازقة الضيقة، لكن السكان هرعوا الى المكان على امل العثور على ناجين تحت الانقاض.

وقال زاهد بشير احد الناجين الناديرين لوكالة فرانس برس «كان يوما عاديا كسائر الايام وذهبت الى المسجد للصلاة. لكن فجاة، خيم الالم والغبار ووجدت نفسي اختنق».

ويضيف الرجل الثلاثيني الذي اصيب بجروح في راسه وكتفه «انني محظوظ حقا لنجاتي، الاعمار بيد الله».

وفي 2012 قتل عشرون شخصا في انهيار مصنع للقاحات الخاصة بالحيوانات في لاهور المدينة البالغ عدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة والواقعة على مسافة 250 كلم جنوب شرق العاصمة اسلام اباد، قرب الحدود الهندية.

العاملون في القطاع الصحي عرضة لهجمات المسلحين في المناطق القبلية

مصر : نجاة قاض من محاولة اغتيال أسفرت عن مقتل نجله

القاهرة – «وكالات» : نجا قاض مصري من محاولة اغتيال تعرض لها امام منزله بمدينة المنصورة، في محافظة الدقهلية، شمالي العاصمة القاهرة، أسفرت عن مقتل أحد أبنائه، بحسب ما أكدت مصادر أمنية الأربعاء. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر أمني أنه "أثناء قيام المستشار محمود سعد، وبرفقته نجله، باستقلال سيارته من أسفل منزله بمدينة المنصورة، فوجئ بقيام مجهول بطلق الرصاص عليهما، مما أدى إلى مصرع نجله في الحال."

وبينما ذكرت تقارير أولية أن القاضي، الذي استهدفه الهجوم، هو أحد أعضاء محاكمة الرئيس الأسبق، محمد مرسي، فقد أكد المصدر أنه "ليس له علاقة بمحاكمة المعزول، أو قضايا تنظيم الإخوان الإرهابي"، وفق موقع "أخبار مصر." كما تضاربت التقارير بشأن عدد منفذي الهجوم، حيث ذكرت قناة "النيل" الرسمية أن الأجهزة الأمنية انتقلت إلى موقع الحادث، حيث تم فرض طوق أمني على المكان، وبدأت عمليات تعقب الجناة." يُذكر أن الرئيس المصري الأسبق، المنتمي لجماعة "الإخوان المسلمين"، يُحاكم في عدد من القضايا، كما تشهد مصر حوادث عنف، تستهدف في مجملها عناصر الأمن، منذ عزل مرسي في الثالث من يوليو 2013.

شهيد برصاص الاحتلال في الضفة المحتلة

الاراضي المحتلة – وكالات : قتل فلسطيني في الثانية والعشرين من العمر فجر امس برصاص جنود اسرائيليين في مخيم الامعري جنوب رام الله بالضفة الغربية، على ما افادت مصادر متطابقة.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية ان الشاب تيسير القطري اصيب بالرصاص في صدره خلال صدامات وقعت اثناء قيام الجنود بعمليات توقيف، فيما اكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي مقتل فلسطيني في مواجهات.

واوضحت المتحدثة ان الجنود دخلوا المخيم لتوقيف ناشطين من حركة حماس مضيفة ان «مجموعة من خمسين فلسطينيا هاجمت الجنود فقذفتهم بالحجارة وبالزجاجات الحارقة وقامت باحراق اطارات». وقالت المتحدثة ان «الجنود رصدوا فلسطينيا يحاول القاء متفجرة في اتجاههم فاطلقوا النار عليه» مشيرة الى انه تم نقله لمعالجته لكنه توفي. وكان فتى فلسطيني توفي الاحد متاثرا بجروح اصيب بها في نهاية اغسطس برصاص حرس الحدود في القدس الشرقية، بحسب ما افادت عائلته والمستشفى.

وكان محمد سنقرط (16 عاما) اصيب بالرصاص في 31 اغسطس في حي وادي الجوز وعند اعلان وفاته مساء الاحد اندلعت مواجهات مع الشرطة قرب منزله في بلدة القدس القديمة.

... والأسري ينفذون اضرابا عن الطعام حدادا على روح الجعبري

رام الله – «كونا» — نفذ الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي اضرابا شاملا امس حدادا على روح المعتقل راشد الجعبري الذي استشهد في مستشفى (سوروكا الاسرائيلي) يوم امس الاول.وقال نادي الاسير في بيان صحافي ان الاسرى اعلنوا الاضراب الشامل عن الطعام للتنديد بسياسة الاحتلال بحق الاسرى.

واضاف النادي ان حالة من التوتر تشهدها السجون الاسرائيلية بعد وفاة الاسير الجعبري وتم منع المحامين والصليب الاحمر من زيارة السجون.

وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان الجعبري اقدم على الانتحار وهو موقوف في سجن (ايشل) الاسرائيلي.

فرنسا تلمح للتدخل العسكري في ليبيا

عواصم – وكالات : طالب جان ايف لودريان وزير الدفاع الفرنسي بقية دول اوروبا بدعم بلاده في تشكيل تحالف لوقف العنف واقتلاع من سماهم «الارهابيين» من ليبيا.

وسيطرت الميليشيات الاسلامية قبل ايام على العاصمة الليبية طرابلس بشكل كامل بعدما دحروا قوات «الكرامة» التابعة للواء خليفة حفتر.

وعام 2011 ساهم تحالف دولي شاركت فيه فرنسا لدعم الثوار الليبيين في الاطاحة بالديكتاتور السابق معمر القذافي.

وقال جان ايف لودريان في مقابلة نشرتها جريدة الفيغارو الفرنسية الثلاثاء «يجب ان نتدخل في ليبيا ونحرك المجتمع الدولي لذلك».

واكد لودريان ان فرنسا بامكانها تحريك قواتها المنتشرة في عدد من دول الجوار الى الحدود الليبية.

واضاف انه طالب وزراء الدفاع في دول الاتحاد الاوروبي بدعم التدخل في ليبيا خلال اجتماعهم في مدينة ميلانو الايطالية الثلاثاء كما حبذ تحركا فرنسيا مماثلا في الامم المتحدة.

وقال لودريان «فلنتذكر اننا قمنا بعمل جماعي في مالي ونجحنا في تعاوننا العسكري واسع النطاق من اجل تحرير هذا البلد من التهديد الجهادي».

واوضح ان الجنوب الليبي يشكل بؤرة لما سماها «المجموعات الارهابية» حيث يتزودون بكل شيء بما في ذلك الاسلحة ويعيدون تنظيم انفسهم ليهددوا شمال ليبيا حيث المراكز السياسية والاقتصادية في البلاد.

واعتبر وزير الدفاع الفرنسي ان الانتشار العسكري لقوات بلاده قد يتوسع في اتجاه الحدود الليبية بالتنسيق مع الجزائر والتي اعتبرها عاملا هاما في المنطقة.

السودان : المعارضة تتهم الأمن بعرقلة الحوار الوطني

الخرطوم – «وكالات» : اتهم حزب الأمة القومي السوداني المعارض جهاز الأمن بعرقلة الحوار الوطني، ودعا القوى السياسية إلى الوقوف في وجه أية محاولة لإفراغ الحوار من محتواه الحقيقي من أجل حل أزمات البلاد.

وقالت مريم الصادق المهدي نائبة رئيس الحزب إن أحزابا أخرى ترفض المشاركة في الحوار الذي أعلنته الحكومة السودانية إلا وفق شروط تقول إن في مقدمتها إلغاء القوانين المقيدة للحريات، وحكومة انتقالية لإدارة البلاد.

ومع تأكيد تمسك حزبها بالحوار الوطني في السودان، شددت على «أن حزبها لن يسمح بإفراغ الحوار الوطني من محتواه كمخرج آمن وسلمي للوطن «كما تم إفراغ الانتخابات في السابق».

وجاءت تصريحات المهدي في مؤتمر صحفي عقدته بعد الإفراج عنها يوم الثلاثاء الماضي عقب اعتقالها نحو شهر إثر عودتها من باريس، حيث وقع حزبها اتفاقا مع تحالف الجبهة الثورية الذي يضم فصائل مسلحة من دارفور إضافة إلى الحركة الشعبية قطاع الشمال التي تقاتل الحكومة السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.